

دليل متخصص للعاملين/ات و الاخصائيين/ات في مراكز الايواء الآمن

للنساء و الاطفال المعرضين للعنف الاسري

مقدمة

يعتبر العنف المسلط على النساء والأطفال مشكلة ذات أبعاد عالمية وهي واحدة من أخطر الانتهاكات لحقوق الإنسان الأساسية . وتتعرض واحدة من بين كل ثلاث نساء في جميع أنحاء العالم إلى العنف الجسدي أو الجنسي من طرف الشريك، ويتعرض عدد أكبر من النساء إلى العنف النفسي المتكرر. أما البلدان التي تتعامل معها منظمة دانر فإن العدد فيها أعلى بكثير.

و تعاني النساء والأطفال المعرضون للإيذاء من ضغوط جسدية ونفسية شديدة، وهم بحاجة الى مساعدة من قبل أشخاص مؤهلين حتى يتمكنوا من العيش في بيئة خالية من العنف. وتمتلك منظمة دانر أكثر من خمسة وثلاثين عاما من الخبرة في مجال العمل مع النساء والأطفال المعرضين للعنف. ونحن نتلقى سنويًا حوالي 2500 استفسار وطلب تقديم استشارة من هؤلاء النساء، وأقاربهنّ وزملائهنّ في العمل، كما يستقبل مركز الايواء الأمن التابع لنا في كوبنهاغن سنويًا بين خمسين الى ستين امرأة مع أطفالهنّ.

وقد تمّ وضع الدليل في الأصل للعاملين في مراكز الايواء الأمن في غرينلاند ولكنّ محتوياته ستكون مفيدة بالنسبة إلى غيرهن من المهنيين العاملين مع الأطفال والنساء المعرضين للعنف الأسري.

و هذا الدليل هو عبارة عن مقدمة موجزة للنظريات والأساليب المفيدة وهو يقترح جملة من الطرق من أجل تطبيقها على صعيد الممارسة العملية ويمكن استخدامه كملحق لدليل منظمة دانر الذي يحمل عنوان " كيف نعمل - الأساليب والممارسات في مركز الايواء الأمن للنساء" وهو يشرح مختلف النظريات والوسائل المعتمدة بعمق.

و نحن نأمل أن يساهم هذا الدليل بتمكين قدرات مراكز الإيواء الأمن الأخرى، وان يوفّر الأساس لتبادل الخبرات، وأن يكون بمثابة دليل تدريبي للعاملين والمهنيين في مراكز الايواء الأمن. كما نأمل ان يساهم هذا الدليل على تعزيز حركة مراكز الإيواء الأمن على المستوى العالمي من خلال اعتماد مقاربات موحدة للأخصائيين العاملين مع ضحايا العنف الاسري.

و انطلق نشاط منظمة دانر على الصعيد الدولي منذ عام 2007 ولقد قمنا بالتعاون مع مراكز الايواء الأمن في منطقة الشرق الاوسط وافغانستان بنقل وتبادل أساليب العمل مع النساء والأطفال الذين تعرضوا لسوء المعاملة وذلك من خلال الاخصائيين في المراكز والعمل على بناء شبكات مهنية تمكن العاملين في هذا المجال من اعتماد نفس المقاربات والمنهجيات بهدف تعزيز الجهود الرامية لمساعدة النساء والأطفال المعرضين لسوء المعاملة لكسر دائرة العنف والتعافي من اثاره.

كما نأمل أن يكون هذا الدليل مصدر إلهام لاستحداث أساليب جديدة وتعزيز النقاش، وذلك بهدف مواصلة تحسين وتطوير الخدمات التي نقدمها للنساء والأطفال المعرضين للعنف الأسري.

و لقد أصبحت ترجمة هذا الدليل إلى الانجليزية متاحة بفضل مؤسسة أوغسطينوس.

قراءة سعيدة!

ليزبت جيسن

الرئيسة التنفيذية لمنظمة دانر

المحتويات

صفحة 3: ما هو العنف ؟

- أشكال العنف
- آليات العنف
- دائرة العنف
- طبيعة العنف
- كيف يؤثر العنف على المرأة
- كيف يؤثر العنف على الطفل
- كيف يؤثر العنف على العلاقة بين الأم وطفلها

الصفحة 8: التعامل الأولي

- دليل التّواصل عبر الهاتف : المرأة تقوم بالإتصال
- تقييم المخاطر
- احتياجات المرأة عندما يتمّ قبولها في مركز إيواء آمن
- احتياجات الطفل عندما يتمّ قبوله في مركز إيواء آمن
- قائمة التدقيق عند القبول في مركز إيواء آمن

الصفحة 13: توفير المشورة والإقامة في مركز الإيواء الآمن

- الحديث عن العنف مع المرأة
- الحديث عن العنف مع الطفل
- شجرة الحياة
- اعادة بناء شبكات الدعم الاجتماعي والمجتمعي الخاصة بالمرأة
- الألعاب والأنشطة مع الاطفال
- إنارة الطريق
- حقوق الطفل في مراكز الإيواء الامن

الصفحة 24: الانتقال من وضع التعرّض للعنف ومغادرة مركز الايواء الآمن

- التوديع بطريقة صحيحة
- بطاقة السلامة

الصفحة 25: التدخّل المهني المتخصّص

- نموذج الاجتماع
- رعاية نفسك كمهنيّة

الصفحة 28: موادّ مفيدة

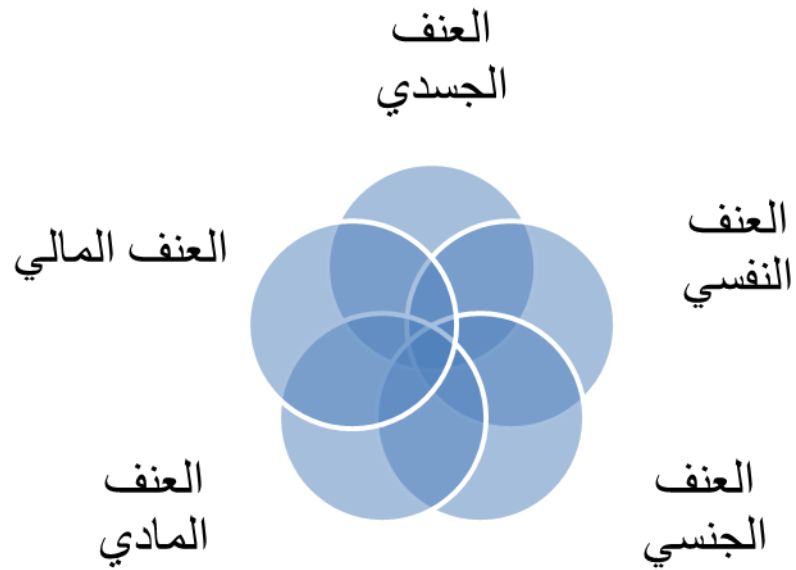
- روابط مفيدة، قائمة المراجع، الأفلام وأشرطة الفيديو، موادّ أخرى ذات صلة

الصفحة 32: الملاحظات

ما هو العنف؟

العنف هو أي عمل موجّه ضدّ شخص آخر يمكن ان يلحق به ضرراً، عذاباً، خوفاً أو إساءة، ويكون سبباً لقيام هذا الشخص بشيء ما يتعارض وإرادته الحرّة أو عدم قيامه بشيء لديه الرّغبة في القيام به" (بيير ايسدال، البديل عن العنف، التّرويج).

أشكال العنف



العنف الجسدي : التعرّض إلى الهزّ، الضرب، الركل، الصفع، محاولة الخنق أو الطعن
العنف المالي : عدم التحكّم في أموالك الخاصة، الإجبار على التوقيع على قرض.
العنف المادي : التدمير أو الحرمان من الممتلكات الشخصية مثل الملابس والأشياء الموروثة، إلخ.
العنف الجنسي : الاغتصاب أو غيره من أشكال الممارسة الجنسيّة بالإكراه
العنف النفسي : التعرّض للسخرية، الإذلال، التهديد باستعمال العنف الجسدي، التجسّس على هاتفك وبريدك الإلكتروني.

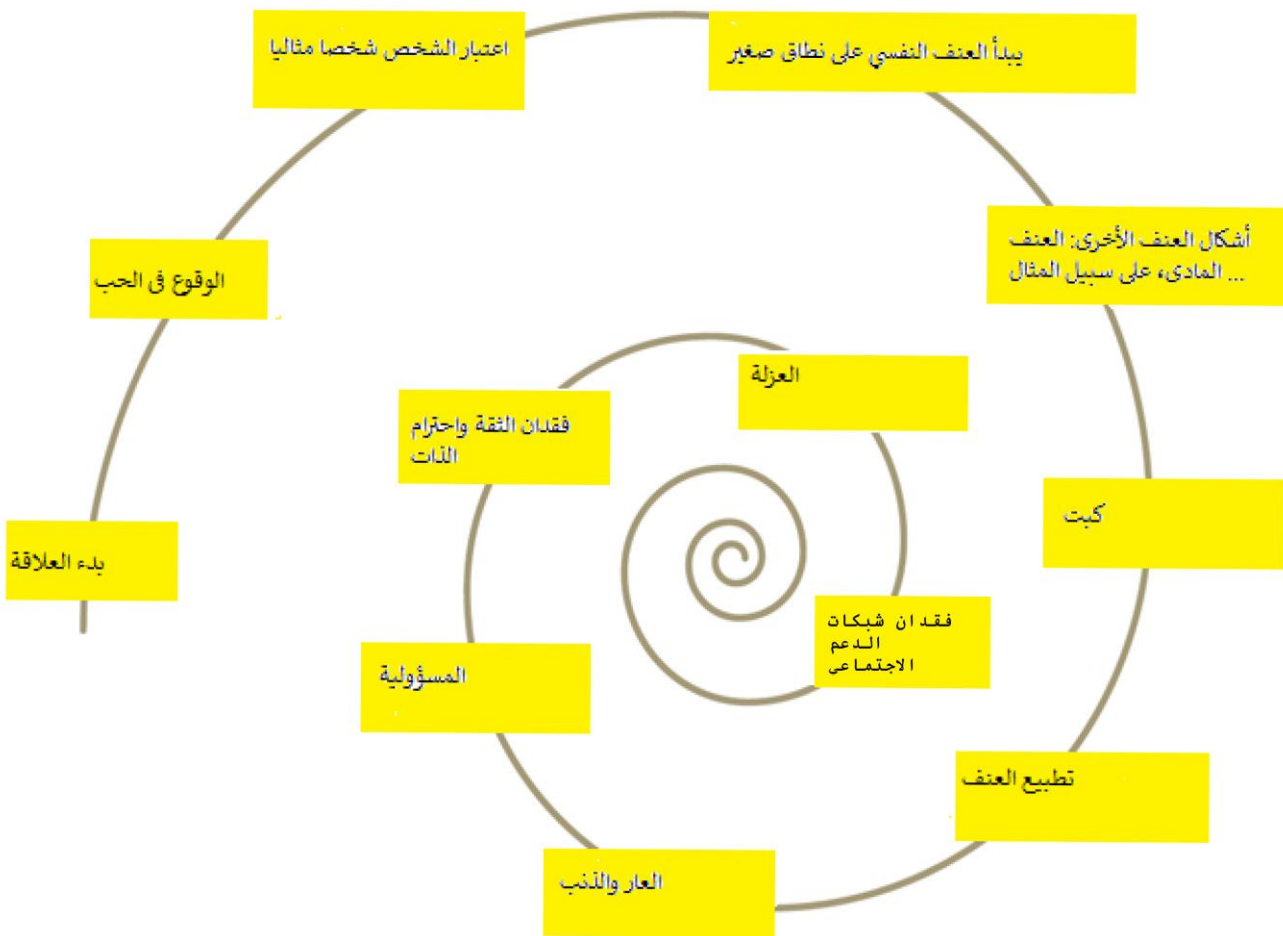
آليات العنف

تكون المرأة معرّضة للعنف في حال تعرّضها في إطار علاقاتها إلى واحد أو أكثر من أشكال العنف المذكورة. ومن المهم الانتباه إلى المسائل التالية المتعلقة بآليات العنف الأسري.

- تحدث مختلف أشكال العنف في كثير من الأحيان بصورة متزامنة
- يتجلى العنف في أشكال عديدة ويتفاوت على مستوى الحدة والتكرار
- ليس الذنب أبداً هو ذنب المرأة إذا قرّر شريكها استخدام العنف
- يحدث العنف في جميع أنواع الأسر، ولا يقتصر فقط على تلك المحرومة اجتماعياً
- إنّ تعاطي المواد المخدّرة، مثل الإدمان على شرب الخمر على سبيل المثال، ليس سبباً للعنف ولكنّه يمكن أن يؤدّي إلى زيادة وتيرته

دائرة العنف

يبين نموذج (دوامة العنف) كيف أنّ العنف يؤثر على المرأة بمرور الزمن، وكيف يمكن لكلّ من الضحية ومرتكب العنف التطبيع مع هذه الممارسة والاستهانة بها لأنها تتحوّل تدريجيًا إلى جزء من حياتهما اليومية. وتأخذ دائرة العنف شكل دوامة ويمكن استخدامها من قبل المتخصصين لمساعدتهم على فهم ديناميات العنف الأسري بل وأيضًا من قبل الضحايا. وينبغي على المهنيّات أن تدركن أنّ المرأة التي تشعر بأنّها محاصرة داخل دائرة العنف قد تستغرق للخروج منها نفس القدر من الوقت الذي قضته للدخول إليها.



استخدام دائرة العنف

طرق استخدام النموذج في عملنا:

- في تدريب المهنيين والمهنيّات والمتطوّعات العاملات في مراكز الإيواء الآمن على فهم كيفية تأثير العنف على المرأة ومعرفة السبب الذي يجعل عملية الخروج من علاقة عنيفة أمرًا صعبًا.
- العمل مع المرأة على فهم وتحديد موقعها الحالي في الدوامة وكيفية تأثير العنف عليها.

- خلال حلقات النقاش مع امرأة أو مجموعة من النساء: يجب التركيز على كل مرحلة في الدوامة على حدة. يساعد ذلك المرأة على تقييم المطلوب منها وعلى تقدير ما يمكنها القيام به من أجل التصدي للأثار السلبية للعنف عليها.

طبيعة العنف

عندما تتصل المرأة بمركز الإيواء الآمن، تبدأ الإحصائية بتحديد طبيعة العنف الذي تعرضت له المرأة مما يؤثر على تحديد نوعية التدخل التي تطلبه المرأة و الطفل وتقييم درجة الخطر المعرضين له

يمكن تقسيم العنف الى ثلاث فئات

يمكن للعنف في بعض الحالات أن يتخذ شكل حوادث معزولة خلال النقاش مثلا، وقد يتجلى في حالات اخرى في سلوك عنيف من كلا الشريكين(عنف الشريكين الظرفي). ويمكن أن يكون العنف جزءا من نمط أساسي للترهيب ضمن اطار العلاقة الحميمة حيث يودّ الفاعل ممارسة السلطة والسيطرة على المرأة، وفيه يزداد العنف حدّة و شدة (السلطة والسيطرة). و للعنف كسلطة وسيطرة أثر تدميريّ شديد على المستوى النفسي والجسدي، وتواجه النساء اللاتي يعشن مع مرتكبي مثل هذه الممارسات خطرا كبيرا سواء كان ذلك على مستوى العلاقة أو بدرجة أكبر إذا ما حاولن الانفصال عنهم. كما ينبغي على الإحصائيين أن ينتبهن إلى إمكانية وجود مقاومة عنيفة، ذلك أنّ هذا الأمر قد يحدث كرد فعل على عنف السلطة والسيطرة. (لمعرفة المزيد عن هذا الموضوع، انظر مايكل ب. جونسون تصنيف العنف الأسري)

المقاومة العنيفة

هي العنف المستخدم للدفاع عن النفس ضد رجل يمارس الترهيب ضمن اطار العلاقة الحميمة

يحدث هذا النوع من العنف عادة عندما تحاول المرأة حماية نفسها أو أطفالها من العنف المسلط عليها من قبل المعتف

عنف الشريكين الثنائي الظرفي

حدوث العنف في حالات الخلاف وغالبا ما يكون عفويًا

العنف قليل الحدوث ونادرا ما يهدد الحياة

قد يتميز كلا الشريكين بالعنف

الترهيب ضمن اطار العلاقة الحميمة

الحاجة عموما الى فرض السلطة والسيطرة على المرأة

استخدام العنف لتحقيق السلطة والسيطرة

حدة وتكرار العنف النفسي والجسدي

كيف يؤثر العنف على المرأة

- أعراض أزمة حادة
- اعراض ما بعد الصدمة
- الاكتئاب
- القلق
- فقدان المرأة ثقته بنفسها
- العزلة
- الميل الانتحاريّة
- تعاطي المواد المخدّرة
- سلوكيات الإيذاء الذاتي

كيف يؤثر العنف على الطفل

يمكن أن يتعرض الأطفال إلى العنف بشكل مباشر أو غير مباشر. يحدث **العنف المباشر** عندما يكون الطفل نفسه عرضة للعنف الجسدي أو النفسي عن طريق الإهانة أو التهديد. أما **العنف غير المباشر** فيحدث عندما يكون الطفل شاهدا على العنف الممارس ضد الأم، ويعيش حالة من القلق ومن عدم القدرة على التوقّع بما يمكن أن يحدث في البيت.

قد يكون من الصعب تحديد أعراض العنف عند الأطفال ذلك أنها غالباً ما تكون مشابهة لأعراض تتعلق بحالات أخرى مثل اضطراب نقص الانتباه.

أمثلة على الأعراض النفسية	أمثلة على الأعراض الجسدية
<p>القلق الخوف الغضب الشعور بالذنب والخجل</p>	<p>الصداع آلام في المعدة مشاكل النوم الكوابيس</p>

لمساعدة الطفل
علينا أن نساعد
الأم

العنف تجاه الأم
هو عنف مسأط
على الطفل

أمثلة على سلوكيات الأطفال كرد فعل على العنف الأسري:

- الظاهرية: تصرف جامح أو متمرّد، " سوء التربية"، صعوبات التركيز، سهولة افتعال النزاع
- الانطوائية: الهدوء، المواظبة، يكاد لا يشعر بوجودهم أحد

كيف يؤثر العنف على العلاقة بين الأم وطفلها:

- يمكن أن يلحق العنف الجسدي ضرراً بالجنين.
- يمكن أن تصبح قدرة الأم على رعاية طفلها محدودة.
- قد تؤثر أعراض الصدمة النفسية التي تعرّضت إليها الأم على العلاقة بينها وبين طفلها فيمكن أن يصبح الطفل في علاقة حماية مفرط أو مستقلاً بشكل كبير في علاقته بأمه.



دليل التواصل عبر الهاتف : المرأة تقوم بالاتصال

كوني مستعدة قبل أن تردّي على المكالمة:

- كيف ستبدئين ؟ "مرحبا ، أنت تتحدثين إلى ماري في مركز إيواء ××"

المحادثة

- ما هو نوع المساعدة الذي تحتاجه المرأة
" كيف يمكن لي أن أساعدك "
- هل أن المرأة معرضة للعنف؟
" ما الذي حدث لك؟ هل تعرّضت للضرب؟/ التهديد/الدفع/ إلخ؟"
- تقييم المخاطر
"هل تعرّضت للإساءة خارج منزلك؟ هل قام بمطاردتك؟"
(اطلع على المزيد حول تقييم المخاطر في الصفحة التالية)

إنهاء المكالمة

- قومي بتلخيص المحادثة. كرّري ما سمعته على المرأة
- الاتفاق على الخطوة التالية (لا توجد خطوة صغيرة جدًا مهما كانت). هل يجب عليها أن تلتحق بمركز الإيواء الآمن أو أن تستفيد من الخدمات الاستشارية الأخرى المقدمة من قبل مركز الإيواء الآمن؟
- الاتفاق على الاتصال التالي.



ثلاث نصائح تتعلّق بالمكالمة الهاتفية:

1. ا طرح سؤالاً (موجزاً) كلّ مرّة
2. انتظر جواباً - استمع - لا تخشي من طلب المزيد من التفاصيل حول ما حدث
3. لا تنس: قد تكون هذه هي المرة الأولى التي تتحدّث فيها المرأة عن مشكلتها إلى أحد الأشخاص

ابحثي عن الفرص والموارد المتاحة للمرأة بدلا من القيود المفروضة عليها

تقييم المخاطر

مركز الايواء الآمن هو بالأساس ملجأ آمن للنساء المعرضات للخطر.



لتحديد أفضل الطرق لمساعدة المرأة، فإنه من المهم تقييم درجة الخطورة على المرأة وعلى أطفالها. وإجراء تقييم للمخاطر هو عبارة عن تقييم للخطر الذي يشكّله مرتكب العنف على المرأة وأطفالها في أيّ وقت محدد .

يتضمن تقييم المخاطر تساؤلات متعددة:

- ما هو رأي المرأة الشخصي حول المخاطر التي تواجهها؟
- هل يقوم مرتكب العنف بمضايقتها؟ عبر الهاتف أو شخصياً
- هل قام مرتكب العنف بتهديد المرأة أو أطفالها بالقتل؟ هل هو مسلّح؟
- هل سبق وأن اعتدى المعتف على المرأة بشكل علني؟
- هل لدى مرتكب العنف سوابق جنائية تتضمن القيام بأعمال عنيفة؟
- هل أنّ مرتكب العنف معروف لدى الشرطة، وهل يمكنك الحصول على تقييم الشرطة للموقف؟
- تقييم وتحديد طبيعة العنف:
إذا كان في شكل الترهيب ضمن إطار العلاقة الحميمة (السلطة والسيطرة) يزداد الخطر على المرأة المعرضة للعنف والقتل في حال طلبت المساعدة أو قررت ترك المعتف
- ماذا تفعل إذا كان العنف في شكل الترهيب ضمن إطار العلاقة الحميمة
 - قومي بإعلام المرأة بالخطر المحدق بها.
 - شجّعها على تجنّب أيّ اتصال مع مرتكب العنف.
 - بادري بمساعدة المرأة على وضع خطة أو استراتيجية تحمي بها نفسها إذا ما تواجها مع المعتف.

احتياجات المرأة عندما يتم قبولها في مركز إيواء آمن

غالبا ما تكون المرأة في هذه المرحلة في حالة من الاكتئاب الشديد.

وجودها في مركز الإيواء الآمن بالإضافة الى التحدث معها يعزز احساسها

بالأمان وراحة البال بشكل تدريجي .

حاجاتها الاساسية في البداية تتمحور حول :

الامان والنوم الغذاء والرعاية.



بإمكان فريق العمل المساعدة على تلبية هذه الاحتياجات على النحو التالي:

- من خلال إعلام المرأة المعنية بأنها تتمتع الآن بالأمان "يمكنك أن تتركي مخاوفك جانبا في هذا المكان، ولن يُسمح لشريكك بالدخول الى مركز الايواء الآمن.
- من خلال الترحيب بأطفالها وطمأنتهم بأنهم الآن آمنون في هذا المكان.
- من خلال إعلام المرأة بأن أسرا أخرى يمكن أن تلجأ إلى مركز الإيواء الآمن خلال الليل وذلك حتى لا تشعر بالذعر.
- لا تقدمي للمرأة المعنية الكثير من المعلومات عند وصولها. فالنوم والتغذية هما أكثر أهمية.
- تأكّدي من حصولها على الطعام والشراب الذي تحتاج إليه خلال الأربع وعشرين ساعة الاولى.

كيفية كسر الجليد:

- كوني هادئة، متفائلة، متقبلة ومتجاوبة
- لا تنسي أنك قد تكونين بحاجة إلى تكرار المعلومات عدّة مرّات
- حتّى وإن كانت المرأة المعنية قد زارت مركز الإيواء الآمن عدّة مرات في السابق، فإنّه يجب عليك الترحيب بها بنفس التقدير والتقبّل والرعاية كما كان ذلك في أوّل قبول لها
- قد تكون هناك حاجة للقيام بمحاولات عديدة لوضع حد لعلاقة عنيفة
- قدّمي للمرأة المعنية ملفّ الترحيب الخاص بمركز الإيواء الآمن إذا كان متوفّرا

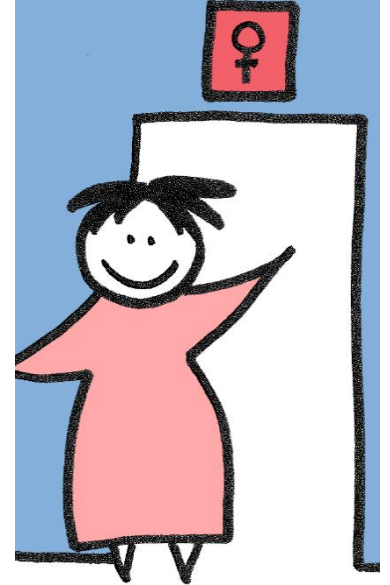
احتياجات الطفل عندما يتم قبوله في مركز ايواء آمن

يحتاج الطفل الذي تعرض للعنف الأسري إلى الأمان والنظام. ويمكنك مدّ يد المساعدة من خلال:

- الترحيب بالطفل وتعريفه بمركز الايواء الآمن وأهدافه:
"أنا سعيدة بلقائك. إسمي XX. الحمد لله على وصولك سالما برفقة أمك. هذا مكان يمكن للأمهات وأطفالهن الإقامة فيه عندما لا يستطيعون البقاء في البيت. أتوقع أنك ستقيم هنا لبضعة أيام."
أخبري الطفل بأنه آمن
- " ستكون أنت وأمك أمنين في هذا المكان. وسنعتني بكما."
أخبري الطفل بأنك على علم بما حدث في البيت:
- " أعرف أنك قد أتيت إلى هذا المكان برفقة أمك لأنها تشاجرت بشدة مع أبيك وأن أباك قد ضرب أمك. وإقامتك بالبيت لم تعد آمنة."
أخبري الطفل بما يمكن أن يتوقعه خلال الساعات أو الأيام التي تلي قدومه.
- أدي الرعاية بالطفل من خلال لقه في بطانية مثلا، أو إعطائه وجبة خفيفة أو مشروبا لذيذا.

إقامة علاقة مع الطفل عند قبوله بمركز الإيواء

- أخذ زمام المبادرة في إجراء الاتصال والشروع في محادثة مع الطفل.
 - الحديث للطفل حول ما حدث ومعرفة توقعاته للأيام القليلة التي تلي قدومه للمأوى.
 - إثارة موضوع العنف الذي تعرّض له الطفل وطمأنة هذا الأخير بأنه لا يتحمل أي مسؤولية في ما حدث
- "لقد أقام بيننا الكثير من الأطفال الذين يعتقدون أنّ بابا قد ضرب ماما بسببهم. ولكنّ هذا ليس أبدا خطأ الطفل، وضرب الناس ليس امرا جيّدا."



قائمة التدقيق عند القبول في مركز إيواء آمن

تاريخ القبول: _____

العائلة: الأسماء، الأعمار رقم الهاتف المحمول إن وجد:

شبكة الدّعم الاجتماعي للعائلة: الأسماء، العلاقة، أرقام الهواتف والعناوين:

سبب (أسباب) القبول:

الفانم بالثبّت	الثبّت	التاريخ	
			عند القبول:
			تفاصيل عامة (العمل، العنوان والرعاية النهارية)
			مرحلة تقييم المخاطر
			المحادثة لتحديد احتياجات المرأة (الغذاء، المسائل المالية، إلخ)
			التعريف بالقواعد المتبعة في مركز الإيواء الآمن
			الترحيب بالأطفال وإخبارهم بأنهم في أمان
			أثناء الإقامة:
			الحديث مع المرأة حول العنف الذي عاشته
			التعريف بدائرة العنف
			الحديث مع الطفل عن العنف (ملاحظة: يجب الحصول على موافقة الأم أولاً)
			إظهار الرعاية للطفل. اللعب معه
			عند المغادرة:
			الحديث مع المرأة حول خطط السلامة
			الحديث مع الطفل حول خطط السلامة
			وضع استراتيجية لسلامة للمرأة والطفل

توفير المشورة والإقامة في مركز الإيواء الآمن

عند التعامل مع النساء والأطفال في مركز الإيواء الآمن، فإنّه من المهم التركيز على ما يلي:

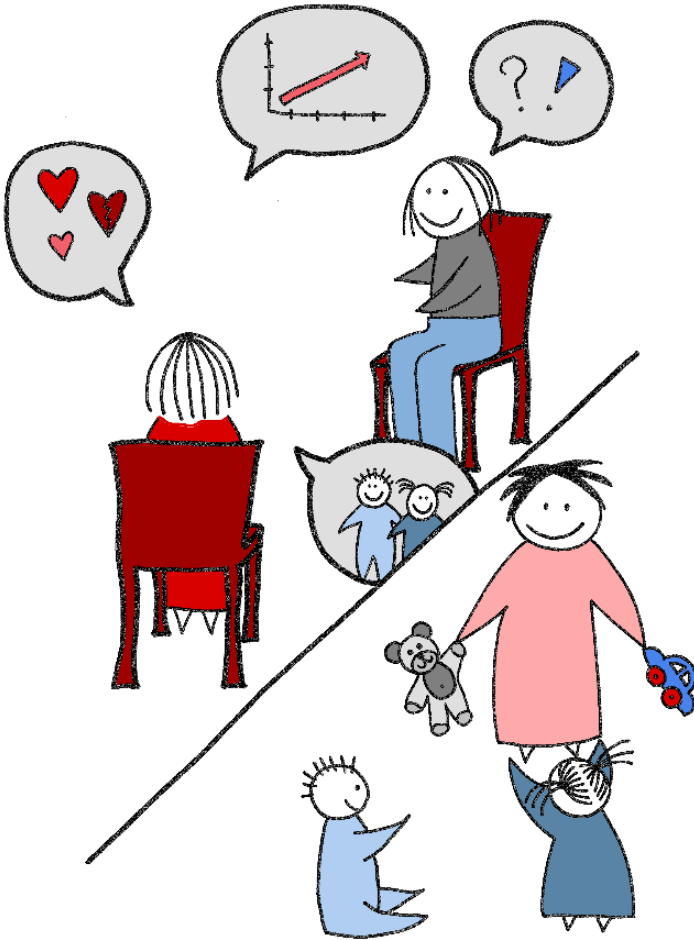
- تحديد الآمال، النوايا، الرغبات والقيم التي تشعر المرأة بأنّها في حاجة إليها كي تتمتع بحياة جيّدة. وهي كثيرا ما تكون مفقودة في حياة النساء اللواتي يتعرّضن إلى العنف الأسري.
- و يؤدّي العنف إلى وقوع صدمة وذلك لأنّ مرتكبه يدمّر منظومة قيم الضحية وقدرتها على التصرف والإحساس بذاتها. وغالبا ما يتأثر أمانها الذاتي بتجاربها العنيفة، وقد تتسبّب الحياة في ظلّ العنف في كثير من الاحيان في فقدان المرأة تدريجيًا لسلامتها الشخصية. وقد تشعر في أحيان كثيرة بالعجز وعدم القدرة على الهروب.

إنّ الروايات التي لدينا عن حياتنا مهمة بالنسبة إلينا كبشر. وهناك روايات مهمة وأخرى بديلة. وغالبا ما يكون التصور السلبي للذات هو الرواية المهيمنة لدى النساء اللواتي يتعرضن للعنف الأسري. وتتمثّل مهمتنا في تحدي المرأة ومواجهتها بالأسئلة بطريقة تجعل من إجاباتها وسيلة لبناء صورة لذاتها تكون أكثر ملاءمة ودقة. ويمكنك بهذه الطريقة أن تخرجي القوة الكامنة فيها وأن تمكّنيها لبناء هذه المكتسبات.

● حقيقة أنّ هناك ردّ فعل على كلّ عمل من أعمال العنف

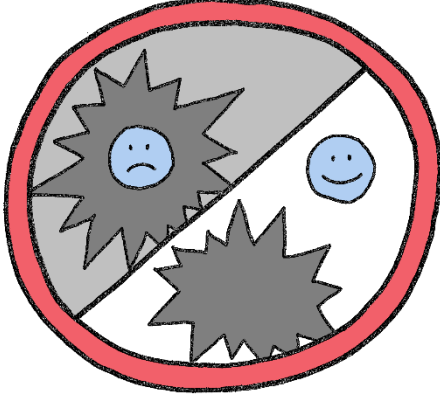
سيقوم كل شخص تعرّض للعنف بردّ الفعل بشكل من الأشكال حسب ما يسمح له وضعه. ويكون ذلك على سبيل المثال:

- عن طريق الهروب
- عن طريق التصدّي
- عن طريق البكاء
- عن طريق تمثيل دور الميّت
- عن طريق الردّ بالضرب
- عن طريق الصمت
- عن طريق التفكير بسوء في المرتكب
- عن طريق الفصل بين الجسد والعقل



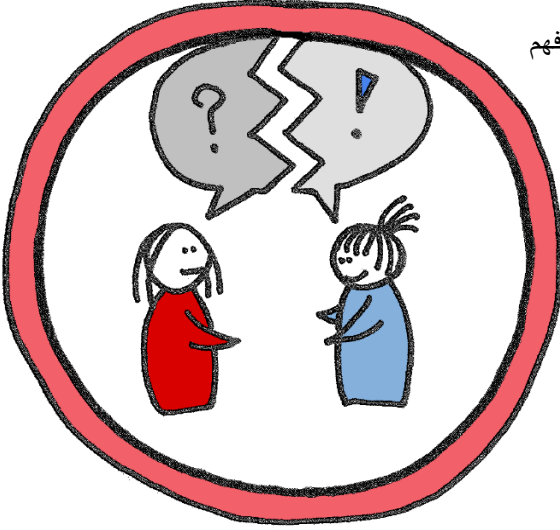
يمكن احيانا التكلم مع المرأة عن الوسائل التي اعتمدها لمواجهة العنف المسلط عليها ان يساعدها على استعادة احساسها بامتلاك سلطتها على ذاتها والوعي لقدرتها على المبادرة.

• أن المشكلة تكمن في المشكلة وليست في الشخص.



من المهم تفريغ المشكلة، أي فصلها عن المرأة. ويسمح هذا الأمر بتحويل المشكلة الى شيء تستطيع أن تربط به صلة وتقوم بشيء ما تجاهه : سيساعدها ذلك على بناء هوية سردية جديدة (يوجد المزيد عن النظرية السردية في دليل منظمة دانر تحت عنوان "كيف نعمل - الأساليب والممارسات في مأوى للنساء ، (ص25-28)

الحديث عن العنف مع المرأة



من المهم معرفة تأثير العنف على المرأة. فالأخصائية يمكن أن تخطئ في فهم

ردود أفعالها أو تفشل في تصنيفها على أنها " حالة جدية".

إن ردود الفعل الناتجة عن العيش في ظل العنف لفترة طويلة من الزمن يمكن ان تؤدي إلى الظهور في حالة غير متماسكة ،

الإفراط في الكلام، عدم الاستقرار العاطفي، العدوانية الخلو من العاطفة، الاستهانة بالعنف أو إنكار أثره.

المقابلة

ضمان/إنشاء بيئة مريحة للمحادثة. البحث عن مكان يمكنك التحدث فيه دون عوائق.

- عزّفي المرأة بهويتك وأخبريها عن الوقت الذي تستغرقه المقابلة
- أخبريها بأنها يمكن أن تتحدّث بثقة مع ضمان السرية ولكنك أيضا ملزمة قانونيا بالإبلاغ عن بعض الأمور
- استمعي الى ما تقوله لك

اسألي المرأة المعنية عن العنف. لا تخافي من الغوص في ثنايا الموضوع.

- ما هي أنواع العنف التي تعرّضت لها؟
- هل هي معرّضة مع أطفالها للخطر المباشر؟
- ما هي الأمور المستعجلة بالنسبة إليها، بما أنها تسعى الآن للحصول على المساعدة؟
" أريد مستقبلا أفضل لأبنائي."
"ذا بقيت فإنني قد افقد حريتي"
"ذا بقيت، فإنني سأفقد حياتي."

حدّثها عن العنف وردود الفعل على العنف

- "لقد تحدّثت مع العديد من النساء اللواتي يقُلن إنهنّ قد بدأن يتساءلن فيما إذا كنّ هنّ المسؤولات عما حدث. ولكن العنف لا يمكن تبريره، وبيّنت لي تجربتي أنّ المرأة مهما فعلت لتجنّب هذا العنف، فإنّه سوف يحدث في كلّ الأحوال

إنهاء المحادثة

- كرّري ما قالته لك
- أثنى عليها لأنّها طلبت المساعدة
- اسأليها عن شعورها الآن بعد أن تحدّثت إليك.
- أخبريها عن المكان الذي ستعقدان فيه المقابلة التالية أو عن الموعد الذي سوف تراك فيه مرّة أخرى

نصائح للتحدّث مع المرأة عن العنف

- تحدّثي على انفراد. اطرحي أسئلتك بصورة مباشرة. لا تنتظري "الإذن لتسألي"
- اطرحي عليها أسئلة لتتبيّني كيف تعاملت مع الوضع الذي تعرّضت إليه؟
- عبّري عن قلقك وتحدّثي عن العنف
- تقبّلي منها الحب والتضارب في المشاعر: أن تحبّ أو أن تبغض شريكها فهو بالنسبة إليها أمر طبيعي جدا..
- ركّزي على الأفعال، لا على مرتكب الفعل:
- "العنف غير مقبول في كلّ الأحوال" أو "هو المسؤول عن العنف الذي يرتكبه" - ولكن لا تقولي: "يبدو وكأنه رجل فظيع" أو "يجب أن يكون شريك حياتك رجلاً شريراً، حتّى يفعل لك أشياء من هذا القبيل"
- التأكيد على أن العديد من النساء يتعرضن للعنف كل عام وأن المساعدة متاحة.
- يجب الحرص على عدم الحكم على المرأة أو أفعالها: اقبليها كما هي.
- أظهري لها رعايتك. كوني مراعية لمشاعرها.
- اسأليها باستمرار عن أطفالها، إذا كان لديها أطفال.
- أخبريها بأنّ تجربتك أظهرت أنّ الأمهات يبذلن قصارى جهدهن لحماية أطفالهن، ولكن الأطفال غالباً ما يتعرضون للعنف على أي حال. وأنّ طلب المساعدة يظهر أنّها أمّ مسؤولة.
- أخبريها بأنّ العنف على الأطفال.
- إذا رفضت مساعدتك، فكوني على علم بأنك قد جعلتها تفكر. ودّعها وذكّريها بأنّها ستجد دائماً كلّ الترحاب إن هي عادت مرة أخرى

الحديث عن العنف مع الطفل

عندما تتحدثين مع الأطفال الذين عاشوا العنف أو تعرّضوا له، فإنّ هؤلاء الأطفال يجب أن يعرفوا أنّ الكبار يعبّرون عن تجاربهم بالكلمات. قومي بكسر حاجز الصمت المحيط بالعنف! تحدثي مع الطفل عن مخاوفه ومشاعله أيضا.

المقابلة

ضمان/إيجاد بيئة مريحة للمحادثة. البحث عن مكان يمكنك التحدث فيه دون عوائق. اطلبي من الأم الانضمام إليكما. احرصي على وجود أقلام، ألعاب تركيب الأشكال أو غيرها من اللعب إضافة إلى طاولة يلعب عليها الطفل بينما تتحدثين إليه.

- عرّفي الطفل بهويّتك وأخبريه عن الوقت الذي ستقضيه معه
- اخبري الطفل بما تعرفينه عمّا يجري داخل البيت.
- تحدثي مع الطفل عما يفعله عندما يحدث العنف.
- اطلبي من الطفل إن كانت لديه أيّة أسئلة يريد أن يطرحها عليك أو على أمه.
- حدّثيه عن الأطفال الآخرين الذين قابلتهم وعن شعورهم في حالات مماثلة.
- إذا كان الطفل كتوما فحاولي وصف حالته واقبلي صمته.

أسئلة ووسائل صياغة العنف في كلمات

- "أنا أعرف أنّك قد أتيت اليوم برفقة أمك لأنّها قد تشاجرت مع والدك وأنّه لا يزال يعنّفها، ولذلك كان عليكما أن تتركا البيت."
- "إنّ فقدان والدك لأعصابه مع والدتك لم يكن ذنبك."
- "أمك في حاجة للراحة ولذلك فإنّكما ستقضيان بضعة أيّام بيننا."
- "عندما تعودان إلى البيت ما الذي يمكنك القيام به إذا قام والدك بتعنيف أمك مرّة أخرى؟" (ساعدي الطفل على التوصل إلى خيارات، مثل استدعاء الشرطة، طلب النجدة من الجوار، إخراج الأصدقاء الأصغر سنا من البيت).
- "أخبرني بعض الأطفال الآخرين أنّهم يختبئون تحت الأغطية ويغطّون آذانهم. ألا يمكن أن تكون قد فعلت ذلك أيضا؟"

استكمال المقابلة

- كرّري ما قاله لك الطفل.
- أشيدي بما فعله الطفل لحماية نفسه أو الآخرين.
- قولي ذلك بصوت عال: العنف ليس خطأ الطفل على الإطلاق.
- اخبري الطفل بموعد المقابلة التالية أو بموعد رؤيته مرّة أخرى
- تحدثي مع الطفل حول ما سيحدث اليوم وغدا.

نصائح للتحدث مع الطفل حول العنف

- خذي زمام المبادرة وتأكّدي من أن المحادثة تسير كما هو مخطط لها.
- أصغي إلى الطفل.
- كرّري ما يقوله الطفل وراقبي كيف يتابع الطفل رواية قصته.
- " ...وكنت خائفاً، نعم ... " " ... وبعد ذلك أسرعنا بالذهاب إلى غرفة نومك "
- ليس من الضروري دائماً إجراء محادثة مطولة: خمس عشرة دقيقة غالباً ما تكون كافية.
- لا تتحدثي عن الأشياء الصعبة فقط. تحدثي عن الأشياء العادية أيضاً، مثل اللعب الموجودة على الطاولة.
- تحدثي عن أطفال آخرين عاشوا نفس الوضع.
- أنثي على سعة حيلة الطفل والصفات الإيجابية الأخرى التي لاحظتها فيه أثناء المحادثة.
- اجعلي الأم تحضر أثناء المحادثة.
- ساعدي على إعطاء الطفل نظرة عامة. استخدمي السبورة أو اللوح أو ارسمي صوراً.
- تجنّبي الأسئلة ذات الأجوبة ب نعم / لا.
- **تذكّري:**
- لن ينزعج الطفل بسبب الحديث عن المواضيع الصعبة. فهو منزعج بالفعل ويحتاج إلى شخص راشد ليتحدّث إليه.

احتياجات الطفل اثناء الإقامة

يحتاج الطفل إلى القدرة على التنبؤ أو إلى برنامج مستقبلي واضح؟

- أخبري الطفل بما سيحدث خلال الساعات أو الأيام التالية
- ساعدي الأم على وضع أعمال روتينية منتظمة خاصة بالطفل
- أخبري الطفل بما تعرفينه عما يجري في البيت
- تحدّثي مع الأم بشكل واضح وبسيط عندما يكون الطفل حاضرا
- لا تقدّمي وعودا لا يمكنك الإيفاء بها.

يحتاج الطفل إلى الرعاية والاهتمام

- ساعدي الأم على رعاية ابنها. إذا كانت حالتها تسمح بذلك، قومي بتشجيعها على إظهار الاهتمام الجسدي بالطفل: الجلوس معا وبشكل لصيق، الالتفاف مع الطفل في نفس البطانية
- القيام بأشياء ممتعة للطفل
- القراءة للطفل

يحتاج الطفل إلى اللهو واللعب

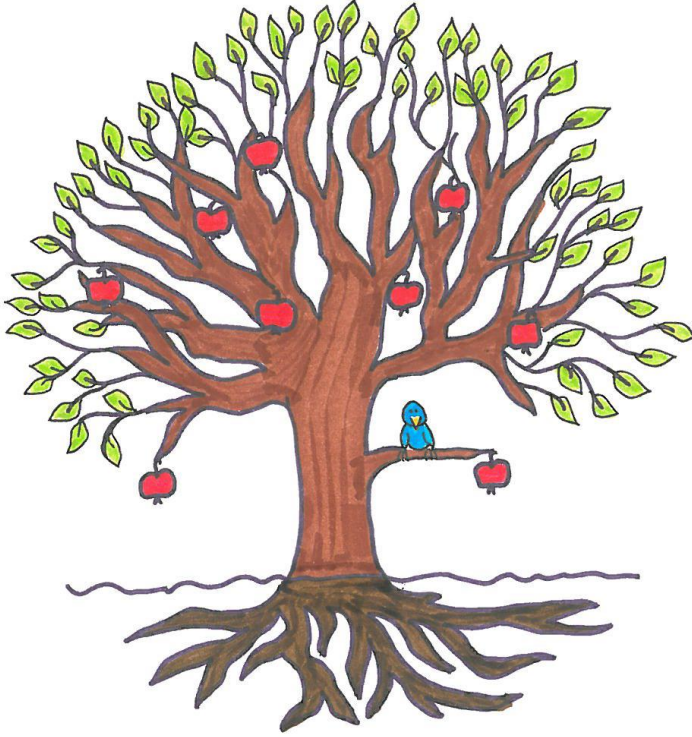
- العبي مع الطفل
- أظهري له أنك تستمعين برفقته
- اجعلي مجموعة الأطفال يلعبون، يشاهدون أشرطة فيديو، أو ينشدون أغنية بشكل جماعي
- تأكّدي من وجود الألعاب حتّى يشعر الطفل بالترحيب
- يحتاج الطفل إلى أن يشعر بأنّه جزء من كلّ
- ارسمي شجرة العائلة أو خريطة شبكة الدعم الاجتماعي مع الطفل: اجعلي الطفل يصف أهمّ الناس في حياته
- ساعدي الطفل على الحفاظ على علاقات مهمة
- واكبي أنشطة الطّفّل أثناء أوقات الفراغ وخلال وجوده بالمدرسة إذا كان ذلك ممكنا
- أظهري للطفل اهتمامك بكلّ ما يمتعه وشاركه في بعض من تلك الأشياء

يحتاج الطفل إلى ان يشعر بأنّه جزء من كلّ أكبر

- قومي برسم شجرة عائلة أو خريطة شبكة العلاقات مع الطّفّل: اجعلي الطّفّل يصف الأشخاص المهمّين في حياته.
- ساعدي الطّفّل على الابقاء على العلاقات مع الأشخاص المهمّين.
- تابعي أنشطة الطفل في أوقات الفراغ وفي المدرسة
- أظهري الاهتمام بالأشياء التي يستمتع بها الطفل وشاركه في بعض منها.

شجرة الحياة

شجرة الحياة هي أداة مفيدة للعمل مع البالغين والأطفال غير أنها ملائمة بشكل خاص لمن تتراوح أعمارهم بين خمس سنوات وعشرين سنة . ويحتاج إكمال البرنامج برمته إلى عدة محادثات، ولذا فإن شجرة الحياة تعتبر النهج الانسب لمراكز الإيواء الأمن حيث يمكن إجراء دورات كاملة من المحادثات مع الطفل أو الشخص البالغ . كما يمكن استخدام هذه الأداة مع عدة أطفال في وقت واحد أو في شكل محادثات فردية.



شجرة الحياة هي صورة من قصة الطفل ونقاط قوته، وأماله وأحلامه. ويرسم الطفل شجرته الخاصة به ولكنه يتلقى التوجيه من الأخصائيين حول العناصر التي يرسمها لشجرته، والأشخاص الذين يهتمونه أكثر من غيرهم، والقصص التي يتذكرها من حياته، والأمال والأحلام التي ينظر بها إلى مستقبله. وتبدأ العملية بمساعدة الطفل على استكشاف أوجه القوة والأشياء الجيدة في حياته. ثم يقع الحديث معه عن الأمور التي يرى أنها تمثل تهديدات وما يمكن أن يفعله عندما تظهر في حياته.

شجرة الحياة:

- الجذور (من أين أتى الطفل)
- الجذع (الأشياء التي يقوم بها الطفل بشكل جيد)
- الأغصان (الأمال والأحلام)
- الأوراق (الأشخاص الذين يحظون بأهمية لدى الطفل)
- الطقس العاصف (المشاكل والمخاطر التي يراها الطفل تهديدا)

الجذور - قومي بدعوة الطفل إلى إخبارك من أين أتى:

- ممن تتكوّن عائلته؟
- ما هي المدينة أو القرية التي جاء منها؟
- هل يمتلك الطفل مكانا مفضلا في البيت؟
- هل لديه أغنية أو رقصة خاصة تعني له الكثير؟

الجدع - قومي بدعوة الطفل إلى أن يحدثك عن المهارات والكفاءات:

- هل ثمة شيء يتقنه بشكل خاص؟
- هل لديه مواهب أو قدرات خاصة؟
- ما هو الشيء الذي يرى الآخرون أنّ هذا الطفل يتقنه؟

" أنا أتقن القراءة والقيام بأعمال المنزلية وتقول أمي إنني أحسن الاعتناء بأختي الصغيرة"

الأغصان:

- ما الذي يحلم به الطفل لنفسه؟
 - ما الذي يحلم به الطفل لأقرب الناس إليه؟
 - ما هي أحلامه المستقبلية؟
- "أمل أن أنضم إلى الشرطة حتى أتمكن من مساعدة الأطفال الآخرين الذين يمرون بأوقات صعبة في البيت"

الأوراق - قومي بدعوة الطفل للحديث عن أشخاص آخرين مهمين حقًا في حياته

- الأم، الأب، الأشقاء
- معلم
- والدة إحدى صديقاته التي ينسجم معها بشكل جيد
- زميل في اللعب يمرح معه الطفل
- جدة توفيت

الفاكهة - قومي بدعوة الطفل إلى أن يخبرك عن شيء تلقاه من شخص آخر

- "المساعدة والدعم من أمي عندما كنت أمر بوقت عصيب بالفعل"
- " عمي الذي دفع لي ثمن رحلة إلى الدنمارك خلال العطلة"
- "أختي التي اعتنت بي عندما كانت الأمور في البيت غير جيدة"

الطقس العاصف - قومي بدعوة الطفل إلى الحديث عن المشاكل أو المخاطر التي قد تهدد الشجرة

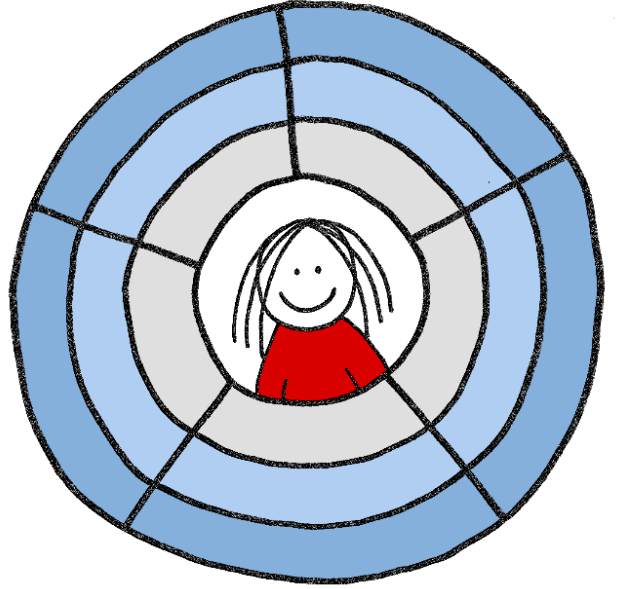
- ساعدي الطفل على تحديد تهديدات محتملة (حشرات، عواصف، إلخ)
- كيف يمكن للطقس العاصف أن يؤثر على الشجرة؟

في قلب العاصفة - قومي بدعوة الطفل إلى الحديث عما يمكن أن يفعله عندما تشتد العاصفة "

- "لقد رسمنا صورة جميلة لحياتك في شكل شجرة جميلة. و حياة الأطفال لها عواصفها، تماما مثل الأشجار"
- " ماذا تفعل الحيوانات حسب اعتقادك عندما تشتد العاصفة؟"
- " ماذا يفعل الأطفال حسب اعتقادك عندما تؤثر العاصفة على حياتهم؟ هل هناك أمر يمكن أن تقوم به؟"

إعادة بناء شبكات الدعم الاجتماعي والمجتمعي الخاصة بالمرأة

يمكن أن تفقد النساء اللواتي عانين من العنف الاتصال مع أصدقائهنّ أو أقاربهنّ وقد يحتجن إلى المساعدة لإعادة الاتصال بشبكة علاقاتهنّ. ويمكن لهذه الشبكة أن تقدم لهن المساعدة والدعم في عملية التعافي والتكيف. فعليك بالعمل مع المرأة لرسم خريطة للشبكة التي تحيط بها والحديث عن طرق استخدامها. ساعديها على رسم خريطة للشبكة. يكون الأشخاص في الحلقات الأقرب إلى المركز هم الأقرب إلى المرأة المعنية. تحدّثي معها عن الأشخاص الذين لا تزال ترغب في أن يبقوا أقرب إليها، وعن أولئك الذين تودّ أن يكونوا على مسافة أبعد. تناقشي معها حول الكيفية التي يمكن بها إعادة ربط العلاقة بأولئك الذين فقدت الاتصال بهم.



الألعاب والأنشطة مع الاطفال

قد تكون الفترة التي سيقضيها الأطفال في مركز الإيواء الآمن بصحبة

الأم مرتبطة بكثير من الجديّة والقلق. ولذلك فإنّه من المهم تيسير الفرص للطفل لقضاء الوقت مع أمه ومع الآخرين عندما يتمّ التركيز على اللعب واللّهو. إنّ المشاركة في أنشطة ممتعة مع أشخاص آخرين يعزز نمو الطفل بغض النظر عن سنّه، ويساعده على مواجهة التحديات التي تعترضه. ويمكنك الانطلاق بسلسلة من الأنشطة مع الأطفال، كما يمكنك مساعدة وتشجيع الأمهات على اللعب مع أطفالهنّ. اختاري الألعاب المناسبة للطفل بحيث لا يجد صعوبة في القيام بها. وغالبا ما تكون من خمس الى عشر دقائق فترة لعب كافية.

اقتراحات ألعاب

- **توقعات الطقس :** يدير الطفل ظهره أمام أحد الأشخاص من الزائدين . يقوم هذا الشخص برسم توقعات طقس ذلك اليوم على ظهره. ولتصوير شروق الشمس يكفي أن تحرك يدك برفق على ظهر الطفل من الشرق الى الغرب ؛ أما قطرات المطر فاجعلها سلسلة من النقرات بأطراف الأصابع؛ ولتكن الرياح في شكل يد ناعمة تمرّ بإحكام ذهابا وإيابا على ظهر الطفل. صف له الطقس وأنت تمثل هذه الحركات على ظهره.
- **البالونات:** يجب أن لا يلمس البالون الأرض. احسب عدد المرات التي يمكنك فيها ملامسة البالون ذهابا وإيابا قبل أن يسقط أخيرا على الأرض.
- **"أنت رائع":** انظري ما اذا كان طفلك قد تذكر أن يأتي بجميع أصابعه من خلال مسك يده ولمس كلّ إصبع على حدة بينما تحدّثيه أنت قائلة: " لقد جلبت إصبعك الأصغر اليوم مثلما جلبت إصبعك الأوسط " ... إلى أن تمرّ بالأصابع الخمسة وحينها يمكنك أن تعلن أن يد الطفل في وضع رائع تماما.
- **تدليك الظهر:** يقوم أحدكما بتدليك ظهر الآخر ويقوم شخص راشد بالقيام بذلك أولا مع احترام حدود الطفل والتأكد بأنّه يستمتع بهذه العملية. وبعد ذلك، يمكن أن يقوم الطفل بتدليك ظهر الشخص البالغ.
- **رقصة البالون:** قوما بوضع بالون بين بطنكما. يقوم الشخص الراشد بقيادة الطفل حول حلبة الرقص دون ترك البالون يقع منكما.
- **ارقص ثم توقّف:** شغلي الموسيقى واتركي الأطفال يرقصون مع الكبار . عندما تتوقف الموسيقى، يجب على الجميع الالتزام بالصمت إلى حين عودتها.
- **فقاعات الصابون :** قومي بنفخ فقاعات صابون ودعي الأطفال يفجرونها. ويمكن للطفل أن يفجر الفقاعات بعصا او كرة لجعل اللعبة أكثر صعوبة.
- **لعبة التصفيق:** يقف أحدكما في مواجهة الآخر. ثم يقوم الشخص الراشد باختيار تسلسل بسيط يقع تكراره. استخدمي إيقاع تصفيق معروف أو قومي بابتكار إيقاع خاص بك.
- **جمع الأيدي:** يقف أحدكما في مواجهة الآخر. يقوم الشخص الراشد بوضع يده على الطاولة. فيقوم الطفل بوضع يده فوقها. ثم يضع الشخص البالغ يده الثانية على يد الطفل. فيفعل الطفل تماما نفس الشيء . حينها يقوم الشخص البالغ بوضع يده السفلى على يد الطفل الثانية. وهكذا دواليك.
- **كرة القدم من القطن:** اجلسي إلى الطاولة واجعلي الطفل يجلس قبالتك وضعي كرة صغيرة من القطن بينكما. انفخي على الكرة في اتجاه الطفل الذي سوف يقوم بنفس الشيء. حاول أن تدفعي بالكرة خارج الطاولة لتسجلي هدفا. الفائز هو الذي يسجل عشرة أهداف أو لا.

إنارة الطريق

حتى تشعر المرأة والطفل بالطمأنينة والأمان أثناء إقامتهما في مركز الإيواء، فأنت في حاجة إلى أن تكوني الدليل الذي يعتني بالمرأة ووضعها. ويمكن للمهنيات القيام بذلك من خلال:

- تهدئة الأمور وتحسيس المرأة المعنّية بأنّها في مكان آمن
- تقديم الدّعم للمرأة وطفلها أثناء إقامتهما بمركز الإيواء الآمن
- مساعدة المرأة على تولّي مسؤولية حياتها واتخاذ قراراتها بنفسها
- مساعدتها على اتخاذ الخطوات التي قد تساعد على التخلص من حياة يسطر عليها العنف

حقوق الطفل في مراكز الإيواء الامن

تكرّس اتفاقية الامم المتحدة لحقوق الطفل حق الطفل في أن يتمّ الإصغاء اليه في المسائل الخاصة به. بيد أنّ الاتفاقية تطرح كذلك إشكالية في المجالات التي ينبغي فيها حماية الاطفال من اشراكهم في مسائل معيّنة. ونحن نعتبر الطفل فردا مؤهّلا وفريدا يمتلك تصوّره الخاص وفهمه للعالم، ولكن التّواصل معه بشكل جيّد مطلوب قبل أن يحدثنا عن نفسه وتجاربه.

و قد تكون هناك سياقات يكون فيها الطفل غير قادر بعد على الفهم، والاستيعاب والتفسير. واذا اقتصرنا في فهم الطفل على وجهة نظره الخاصة، فإننا قد نخاطر بمدّه بنوع خاطئ من الدعم. إنّنا بحاجة إلى إقامة توازن نتمكّن من خلاله من الاستماع الى الطفل بالاعتماد على معارفنا المتخصصة واستخدام هذه المعرفة حسب الطفل المعنيّ.

استخدمي الملصق المتعلق بحقوق الطفل في مركز الإيواء الامن للتأكيد على حق الاطفال في الإنصات إليهم وفي إشراكهم في اتخاذ القرارات التي تهمهم.



الانتقال من وضع التّعرّض للعنف ومغادرة مركز الإيواء الآمن

التوديع بطريقة صحيحة

قد تكون مغادرة مركز الإيواء الآمن سببا لأزمة جديدة.

النقاط التي ينبغي التّركيز عليها:

- الموارد المالية للعائلة والمساعدة الفعلية.
- إيجاد دعم مستمر (شخص يتمّ الاتصال به)
- سلامة المرأة والطفل عند مغادرة مركز الإيواء الآمن
- مساعدة المرأة على التعبير عن اهتماماتها وعن المسائل المتصلة بمغادرة مركز الإيواء الآمن.



سلامة الطفل في أعقاب حدوث العنف داخل الأسرة

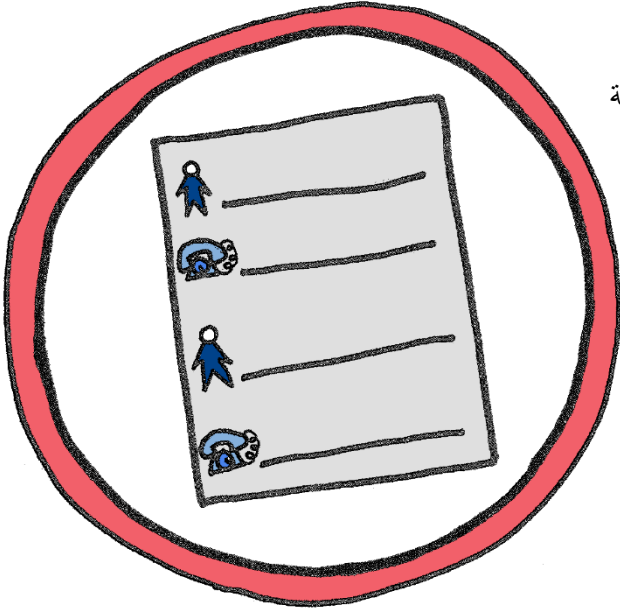
تشتمل حماية الطفل على:

- تحمّل الكبار ذوي الصلة بالطفل مسؤولية حمايته من العنف
- ضمان معرفة الطفل بإمكانية الحصول على المساعدة في حال تكرار العنف
- وضع خطة للسلامة بالتعاون مع الأم والطفل بناء على المخاوف الخاصة بالطفل. ويمكن أن يشمل ذلك السلامة الجسدية، مصادر العاطفة، الأشخاص الذين يمكن للطفل اللجوء إليهم (بالإضافة إلى أمه) إذا ما شعر بالخوف أو الانزعاج.

بطاقة السلامة

عندما يترك الطفل مركز الإيواء، فإنه قد يكون في حاجة إلى معرفة

الجهة التي سيلجأ إليها إذا ما شعر بالتهديد، الخوف أو الحاجة إلى البوح لشخص ما. قومي بتعمير بطاقة السلامة بمساعدة والدة الطفل. سجلي أرقام هواتف الأشخاص البالغين الذين يمكن للطفل الاتصال بهم (الأم، الجدة، صديق للعائلة، مدرّس، إلخ). سلّمي البطاقة إلى الطفل حتّى يحتفظ بها في محفظته، على لوحة الإشعار أو يقوم بتحميلها على هاتفه الجوّال.

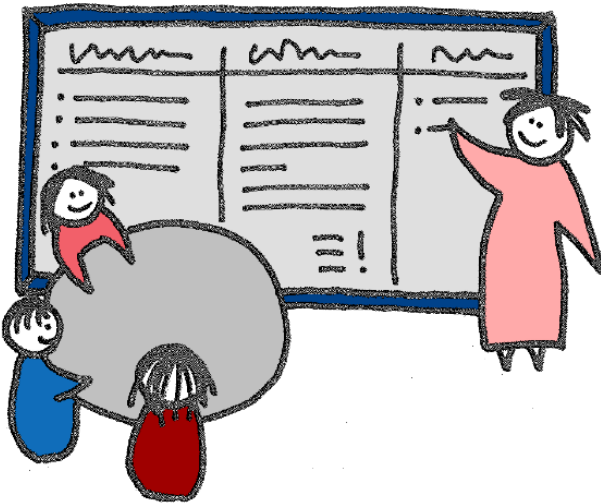


التدخل المهني المتخصّص

نموذج الاجتماع

يوفر نموذج الاجتماع فرصا لمناقشة مسألة قائمة أو وضع أسرة يعينها إذا كنت بحاجة إلى تلقّي المساعدة من زميلاتك في العمل. كما يسمح النموذج بإجراء استعراضات منتظمة لحالات فردية وهو أداة مفيدة للإبقاء على المناقشات المهنية في مسارها الصحيح. ويتكوّن النموذج من عدة مراحل، يتمّ تنفيذها وفق ترتيب زمني. وتتمثّل المرحلة الأولى في صياغة حاجتك للمساعدة. ومن المسائل التي يمكن لك معالجتها:

- كيفية إجراء تقييم للمخاطر لعائلة معينة.
- كيفية فهم الطفل وتحديد احتياجاته
- كيفية التعامل مع محادثة صعبة
- تحديد المسألة الأكثر إلحاحا التي يجب عليك تناولها في حالة هذه الأسرة



حوّلي عنوان الاجتماع إلى سؤال.

ثم قومي بعرض الوقائع المعروفة بالنسبة إلى هذه الحالة، والأفكار القائمة على خبراتك أو معارفك المهنية، وأخيرا ناقشي الإجراءات التي يتعين اتخاذها على أساس النصيحة التي تلقّيتها من زميلاتك في العمل .

الاجتماع

السؤال المطروح في الاجتماع:

كيف يمكن أن نجعل الحياة أسهل بالنسبة إلى أحمد؟

المراحل التالية	التفكير	الوقائع
<p>1. تطلب الأخصائية الاجتماعية وقتاً إضافياً لمرافقة احمد في رحلات خارج مركز الإيواء الأمن</p> <p>2. حدّدت اخصائية الأطفال مجموعات لعب ليلتحق بها أحمد</p> <p>3. تقوم الموظفات بمساعدة والدة أحمد لتشجيعه على ممارسة المزيد من النشاط البدني</p>	<ul style="list-style-type: none"> • يبدو أحمد وحيدا • يعتمد أحمد على والدته وشقيقه لتلبية حاجته للعب وعلاقاته الاجتماعية • أحمد يواجه صعوبة في فهم الأطفال الآخرين وتمثّل الألعاب الجماعية بالنسبة إليه تحدياً • أحمد يجد أنّ التعامل مع الآخرين يكون أسهل إذا كانت الأنشطة منظّمة، مثلما هو الحال في تدريبات كرة القدم • أحمد يستفيد من الأنشطة الرياضية ذلك أنّها تساعد على الحدّ من شعوره بعدم الارتياح 	<ul style="list-style-type: none"> • يبلغ أحمد من العمر تسع سنوات • يقيم أحمد في مركز الإيواء الأمن مع والدته وشقيقه الأصغر • يلعب أحمد كرة القدم مرتين في الأسبوع • أحمد لا يريد مغادرة مركز الإيواء الامن • عندما يحين وقت المغادرة يشكو من آلام في البطن والرأس • أحمد طفل مشاغب • أحمد يجد صعوبة في التركيز في المدرسة • أحمد سمع والده يهدّد أمّه مرات كثيرة ولكنّه يرفض الحديث عن هذه التهديدات

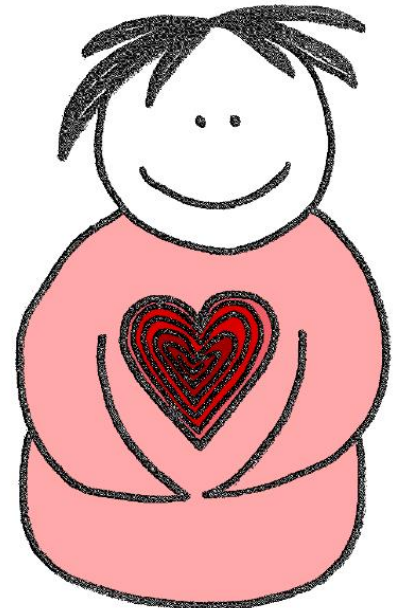
رعاية نفسك كمهنية

عندما تتعاملين مع الصدمة فإنّك تواجهين خطر " التعرّض للصدمة". فقد تعيشين تجربة غضب، وإحباط وألم النساء والأطفال في مركز الإيواء الأمن كما لو كانت هذه المشاعر نابعة منك.

و قد تتعوّدين على إحساسهم باليأس والعجز، وفقدان الأمل والإيمان بإمكانية التغيير.

علامات الإجهاد في العمل:

- كثيراً ما ينطوي العمل مع الآخرين على خلافات، ويمكن أن تجدي نفسك في خلاف شديد مع زميلتك في العمل حول حالة إحدى الأسر وأفضل السبل لمساعدتها.
- قد تجدين نفسك رافضة لإشراك زميلتك في الحالات الصعبة التي تتولين العناية بها.
- قد تسترجعين بعض الصدمات من حياتك الخاصة، وتجدين أنّه من الصعب فصل مشاكلك الخاصة عن تلك المشاكل الخاصة بالعائلات.
- قد تبدئي عائلتك في إزعاجك ومضايقتك.



نصائح جيدة لمواجهة الضغط في العمل:

- كوني شديدة الانتباه لأحاسيسك .هل أنت متأثرة بصفة خاصة بحالة راهنة أو بحالة كنت قد عشتها في الماضي ؟
- هل لديك مخاوف في العمل تجعلك تجدين صعوبة في الاسترخاء عند عودتك إلى البيت؟
- تعلمي كيفية ردّ الفعل عندما تكون لديك طاقة إضافية أو عندما تكوني مكتئبة.
- نحن نحتاج إلى فرص لمناقشة الحالات الصعبة التي نواجهها، إما من خلال المشرفين أو مع زملاء العمل.
- ركّزي على أنشطة أوقات الفراغ التي تتمتعين بها والتي تساعدك على تجديد نشاطك.
- يقوم الجميع بأخطاء في أعمالهم، أو قد يشعرون أنه كان بإمكانهم القيام بالأشياء بطريقة مختلفة أو بشكل أفضل .
إنّه أمر يجب علينا أن نتعايش معه.

مواد مفيدة



روابط مفيدة

القانون

اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة (CEDAW) ،
تم فتح باب التوقيع والتصديق عليها والانضمام اليها بموجب قرار
الجمعية العامة 34/180 المؤرخ في 18 كانون الاول/ديسمبر 1979
ودخلت حيز النفاذ في 3 ايلول/سبتمبر 1981 ، وفقا للمادة 27(1)

<http://www.ohchr.org/Documents/ProfessionalInterest/cedaw.pdf>

اتفاقية حقوق الطفل، تم فتح باب التوقيع والتصديق عليها والانضمام اليها بموجب قرار الجمعية العامة 44/25 المؤرخ في
20 تشرين الثاني/نوفمبر 1989 ، ودخلت حيز النفاذ في 2 ايلول/سبتمبر 1990 ، وفقا للمادة 49

<http://www.ohchr.org/EN/ProfessionalInterest/Pages/CRC.aspx>

اعلان الإسكندرية حول حقوق المرأة في الإسلام (وثيقة الأزهر الشريف حول حقوق المرأة)- مكتبة الإسكندرية 2014

Alexandria Declaration on Women's Rights in Islam) Al-Azhar Document) - Bibliotheca Alexandrina

قائمة المراجع

المؤلف	العنوان	سنة النشر	الناشرون
Marianne, Bentzen	Den neuroaffektive billedbog	2014	Hans Reitzels Forlag
Briere, John	Psychological assessment of adult posttraumatic states	1997	
Børn og unge i voldsramte familier	Det gør ondt når far slår mor		foreningen Børn og unge i voldsramte familier
Danner	How we work – Methods and Practice at a women's shelter	2017	Danner
Hart, Susan	Inklusion, leg og empati	2015	Hans Reitzels Forlag
Heltne, Unni & Steinsvåg, Per Øystein	Barn som lever med vold i familien. Grunnlag for beskyttelse hjelp	2011	Alternativ til vold Norge
Herman, Judith Lewis	Trauma and Recovery: The Aftermath of Violence--From Domestic Abuse to Political Terror	1992	Basic Books
Isdal, Per	Meningen med volden	2000	Kommuneforlaget
Jones, Ann	Next time she'll be dead	1994	Beacon Press
Johnson, Michael P.	A typology of domestic violence	2008	Northeastern University Press
Lundgren, Eva	Våldets normaliseringsprocess		Roks
Nissen, Dorte et al	'Syv fortællinger om narrativ praksis' in Vedr. den konsultative/narrative metode	2009	Dansk Psykologisk Forlag
Perry, Bruce D. & Szalavitz, Maia	Drengen der voksede op som hund	2006	Hans Reitzels Forlag
Poppel, Mariekathrine	Køn og vold i Grønland	2005	Forlaget Atuagkat
Råkil, Marius (ATV)	Mens vold mot kvinder	2002	Universitetsforlaget
Stark, Evan	Women at risk	1996	
Sørensen, Bo Wagner	Magt eller afmagt? Køn, vold og følelser i Grønland	1994	Akademisk Forlag
Øverlien, Carolina	Vold i hjemmet – barns strategier	2012	Universitetsforlaget
White, Michael	Working with people who are suffering the consequences of multiple trauma: A narrative perspective		White, Michael

الأفلام وأشرطة الفيديو

- اعطني بنفسك كمهنية (ثلاثة مقاطع فيديو حول الصدمات الثانوية / وكيف يمكن للمهنيات رعاية أنفسهنّ عند العمل في مجال العنف المنزلي. باللغة العربية
<https://danner.dk/nyt/s-dan-h-ndterer-fagfolk-psykisk-belastning-3-metodefilm-p-arabisk>
- سينما مان/ (الرجل الغاضب) (فيلم نرويجي حول العنف المنزلي من وجهة نظر الطفل). متاح على http://trollfilm.no/new/eng_sinna.html باللغة الانجليزية. للنسخة العربية الرجاء الاتصال بدانر
- تيديكس ليزلي مورغان شتاينر "لماذا لا ترحل ضحايا العنف المنزلي"/
(Why domestic violence victims don't leave) (حب مجنون/ Crazy Love). باللغة الإنجليزية
https://www.ted.com/talks/leslie_morgan_steiner_why_domestic_violence_victims_dont_leave
- الموافقة - انها بسيطة مثل شرب الشاي/ (Consent – it's as simple as tea). (2:50) باللغة الانجليزية :
<https://www.youtube.com/watch?v=oQbei5JGiT8>
- أبي العزيز/ (Dear Daddy) – (5:00) التحيز الجنسي من وجهة نظر طفلة . باللغة الانجليزية
<https://www.youtube.com/watch?v=dP7OXDWof30>

Guide sur la maltraitance des enfants : prévention et traitement à l'adresse des professionnels de l'enfance. AFEL

Program P: A Manual for Engaging Men in Fatherhood, Caregiving and Maternal and Child Health, 2014, REDMAS, Promundo, EME

Secondary Trauma: Managing the Effects of Daily Exposure to Trauma Committed to Excellence through Supervision, 2009, The University of Iowa

Secondary trauma in treating refugee survivors of torture: Assessing and responding to secondary traumatisation in the survivors' families, Ibrahim Kira

Understanding Masculinities: Results from the International Men and Gender Equality Survey – Middle East and North Africa, Egypt, Lebanon, Morocco and Palestine, 2017, Promundo and UNWomen.

World Perspectives on Child Abuse, IPSCAN



تدير دانر واحدا من أقدم ملاجئ النساء في الدنمارك وهي تعمل على منع العنف ضد النساء والأطفال في الدنمارك وفي جميع أنحاء العالم.

لمزيد المعلومات، زوروا موقعنا على www.danner.dk